3693 - لاَ يُحْسْنُ العَبْدُ الكَرّ َ إلاَ الحَلْبَ والصّ َرّ َ .

يُقَال : إن شَدّ َاداً العيسيّ ِ قَالَ لاَبنه عنترة في يوم لقاء ورآه يتقاعَسُ عن الحرب وقد حَمِيتْ فقال : كر عَنْتَر فَقَالَ عنترة : لاَ يُحْسِنُ العبدُ الكَرّ َ إلاَ الحلب والصّ َرّ َ وكانت أمه حَبَشية فكان أبوه كأنه يستخفّ به لذلك فلما قَالَ عنترة لاَ يحسن العبد الكر قَالَ له : كر وقد زوجتك عَبْلَة فكرّ وأبْلَى ووَفى له أبوه بذلك فزوجه عبلة والصّ ًرّ ُ : شد الصّ ِرَار وهو خيط يشد فوق الخِلْفِ والتّ َوْدِية (الخلف للناقة كالثدي للمرأة والتودية : خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت وجمعه توادى .) .

لئلاَ يرضعَ الفيصلُ أمه ونصب الحلب على أنه استثناء منقطع كأنه قال : لا يحسن العبدُ الكرّ َ لكن الحلب والصر يحسنهما .

يضرب لمن يكلّ َف مالاَ يطيق